قتلى في اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين في ذكرى الثورة بمصر

القاهرة/وكالات

قتل عدد من الأشخاص وأصيب العشرات في أعمال عنف واشتباكات اندلعت بين قوات الأمن المصرية ومتظاهرين مناوئين للحكومة في أنحاء متفرقة من البلاد خرجوا في مسيرات بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير التي أطاحت بالرئيس الأسبق، حسني مبارك.

وفي أحدث أعمال العنف، أصيب تسعة أشخاص، بينهم مدنيون، في انفجار وقع بمحيط معسكر لقوات الشرطة في مدينة السويس، شمال شرقي البلاد، حسبما أفادت وزارة الصحة.

وذكرت مصادر أمنية أن مسلحين اعتلوا أسطح مبان قريبة، بالتزامن مع الانفجار، وتبادلوا إطلاق النار مع قوات الأمن.

وأفادت مصادر أمنية بمقتل عدد من الأشخاص في اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين من مؤيدي جماعة الإخوان المسلمين وتيارات سياسية أخرى معارضة للحكومة.

وأوضحت المصادر أن ستة أشخاص قتلوا في محافظة الجيزة، حيث قتل ثلاثة أشخاص في منطقة أرض اللواء وشخصين في منطقة أبو قتاتة بالقرب من حي فيصل و آخر في ميدان مصطفى محمود.

كما قتل شخصان آخران في الاشتباكات التي جرت بين قوات الأمن ومتظاهرين من جماعة الإخوان المسلمين في ميدان رمسيس بالقرب من ميدان التحرير في القاهرة.

وكان مصدر أمني قد أعلن مقتل شخصين في المنيا خلال اشتباكات دارت بمنطقتي ابوهلال وشارع الحسيني.

وأوضح البيان أن اثنين قتلا في المنيا، فيما قتل اثنان آخران أحدهما في القاهرة والآخر في الجيزة.

كما أصيب 15 شخصا في الجيزة والإسكندرية والفيوم والإسماعيلية والمنيا.

وقد أطلقت قوات الأمن المصرية الغاز المسيل للدموع لتفريق جموع المتظاهرين في القاهرة.

وذكرت التقارير أن المحتجين يشملون ناشطين علمانيين وإسلاميين مؤيدين للرئيس المصري، محمد مرسي، الذي عزله الجيش في 3 يوليو الماضي إثر مظاهرات ضخمة ضد سياساته.

وقد وقعت الاشتباكات بين قوات الأمن ومسيرة يشارك فيها أعضاء حركة شباب 6 أبريل وجبهة ثوار في ميدان مصطفى محمود .

اشتباكات متفرقة بين المتظاهرين والشرطة الأوكرانية

كييف/أ.ف.ب

تستمر الازمة بين المتظاهرين والشرطة الاوكرانية في كييف أمس غداة ليلة من اشتباكات متقطعة اندلعت رغم اعلان تهدئة وعرض بتقديم تنازلات من قبل الرئيس فيكتور يانوكوفيتش.

وبدا مركز الازمة المستمرة منذ شهرين، هي الاسوأ في اوكرانيا منذ 1991م، هادئا نسبيا صباح أمس غير ان مئات المتظاهرين لا يزالون في مواقعهم فيما تنتشر قوات الامن في الجهة المقابلة لخطوط المتظاهرين.

وتبادلت المعارضة والسلطات الاتهامات بتأجيج المزيد من اعمال العنف بعد العثور على جثة شرطي في جنوب كييف وقرار محكمة سجن اكثر من 12 متظاهرا لشهرين.

وليل الجمعة السبت ألقى متظاهرون عبوات حارقة على الشرطة التي ردت بقنابل صوتية والرصاص المطاطي، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

والاشتباكات التي وقعت في شارع غروشيفكسي في كييف لم يكن بمستوى العنف الذي شهدته اشتباكات سابقة هذا الاسبوع، لكنها تثير المخاوف بشأن استمرار تهدئة توصل اليها فيتالي كليتشكو، احد قادة المعارضة وبطل الملاكمة العالمي السابق، منذ الخميس.

وادت الاشتباكات في وقت سابق هذا الاسبوع الى مقتل خمسة نشطاء بحسب المتظاهرين. واكدت السلطات سقوط قتيلين في اطلاق نار نافية ان تكون نيرانها.

واضرم المتظاهرون النار في حواجز من الاطارات نشروها في خطوطهم الامامية وابقوها مشتعلة طيلة الليل فيما راحوا يضربون على طبول حرب صنعوها من صفائح معدنية وسط دخان سام حجب رؤيتهم عن الشرطة.

ومع حلول الصباح اوقفوا تلقيم النار واستخدموها للتدفئة وسط تدني الحرارة الى 20 درجة تحت الصفر.

في تلك الاثناء اعلنت وزارة الداخلية العثور على جثة شرطي في جنوب كييف ولم تلق المسؤولية على المتظاهرين او الاشتباكات التي لفت وسط المدينة.

واتهمت الوزارة امن معسكر اعتصام المعارضة "بمهاجمة رجال الشرطة" قرب مركز التظاهرات في ساحة الاستقلال، واصيب احدهم بجروح بسكين فيما اسر اثنان آخران.

ونفت المعارضة أمس اي مسؤولية في مقتل الشرطي او الهجوم وطلبت من الشرطة "عدم تأجيج الوضع بنشر اخبار كاذبة وخطيرة".

وجاء في بيان نشر على موقع حزب باتكيفشينا (ارض الاباء) في ساعة مبكرة السبت ان "مقر المقاومة ينفي ذلك جملة وتفصيلا ويعتبره استفزازا مقصودا بهدف اثارة غضب الشرطة ضد المتظاهرين".

ونددت المعارضة بقرار المحكمة سجن اكثر من 12 ناشطا لشهرين عقب اشتباكات دامية هذا الاسبوع، وقالت ان السلطات نكثت بوعدها منح العفو للمتظاهرين.

ونقل حزب كليتشكو عنه قوله بعد توجهه الى محكمة اوبلون في ساعة متأخرة الجمعة "هذا يظهر كيف ينفذ يانوكوفيتش وعده بالافراج عن المتظاهرين".

وقال الحزب: ان 15 متظاهرا اودعوا السجن بينهم رجل في الثانية والسبعين اتهم بمهاجمة احد رجال شرطة مكافحة الشغب. وقال كليتشكو: "كل شهادات القضية وقرارات المحكمة منسوخة عن بعضها البعض" واصفا ذلك "بالتفاهة".

وفي خطوة تصالحية بعد المطالبات بتنحيته قال يانوكوفيتش الجمعة ان جلسة البرلمان الاستثنائية الثلاثاء "ستتخذ قرارا بشأن اجراء تعديل حكومي".

وقال: ان البرلمان سيناقش تعديلات على القوانين القمعية للمظاهرات التي اقرت الأسبوع الماضي واجحت حركة الاحتجاج، وأن كل المتظاهرين الذي تم توقيفهم ممن "لم يرتكبوا جرائم كبيرة" سيتم العفو عنهم.

غير انه وفي تحذير واضح لمتظاهري المعارضة اضاف الرئيس الاوكراني "اذا انتهت الامور بخير فكل شيء بخير، والا فسنستخدم الطرق القانونية".

ودان قادة العالم اعمال العنف وحثوا يانوكوفيتش على اجراء محادثات. لكن الضغط الغربي لم يكن له حتى الان تأثير على الازمة.

واجرى مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون التوسيع ستيفان فولي محادثات مع يانوكوفيتش في كييف. وتزور وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون كييف الأسبوع المقبل.

واستدعت فرنسا السفير الاوكراني للاعراب عن "ادانتها" لرد الحكومة على الاحتجاجات في كييف وقالت ان الاوامر صدرت لقوات الامن بفتح النار على المتظاهرين. واستدعت المانيا أيضا المبعوث الأوكراني.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الأول: ان الولايات المتحدة على اتصال وثيق مع حلفائها الأوروبيين سعيا لانهاء العنف.

أول لقاء مباشر بين الحكومة السورية والمعارضة

جنيف/وكالات

التقى، لأول مرة، وفد الحكومة السورية في اجتماع مباشر مع وفد المعارضة في محادثات السلام التي تجري بينهما في جنيف.

وقال الناطق باسم وفد المعارضة، منذر أقبيق، إن أعضاء الوفدين لم يتحدثا بينهما، وإنما اكتفيا بالاستماع إلى عرض رئيس الجلسة، الوسيط الأممي، الأخضر الإبراهيمي.

وقال وفد الحكومة إن "القضاء على الإرهاب والعنف" هو الأولوية، ولكنه وصف أعضاء المعارضة بأنهم يحملون "أحقادا شخصية".

وقالت مصادر إن الجهود الدبلوماسية تسعى لبناء الثقة بين الطرفين وقد حققت بعض التقدم مثل وقف إطلاق النار في مناطق محددة، والإفراج عن المعتقلين، وفتح مداخل لعمليات الإغاثة.. وهناك أمل في ان تفضي هذه الخطوات إلى محادثات أوسع مثل المرحلة الانتقالية.

وقال سفير سوريا في الأمم المتحدة، بشار الجعفري، الذي يشارك في وفد الحكومة، إن النقطة الأولى ينبغي أن تكون "القضاء على الإرهاب والعنف"، مضيفا "لابد أن يكون هدفنا جميعا واحداً هو خدمة مصالح الشعب السوري، كيف نبني بلدنا على أسس متينة وكيف نواصل الطريق نحو تحقيق تطلعات الشعب السوري".

ولكنه اتهم أعضاء المعارضة بحمل "أحقاد شخصية ضد الحكومة لأسباب ما".

الابراهيمي أعلن عن موافقة الطرفين على الاجتماع وجها لوجه بعد محاولات استمرت 3 أيام

وتابع يقول: "ينبغي أن تشمل المباحثات كل شيء، دون استثناء، ولا شروط مسبقة، أو أهداف خفية".

ولكنه قال إنه "من السابق لأوانه الحديث عن تنحي الرئيس بشار الأسد"، وإن ذلك ليس من الأولويات.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن مسؤول قوله إن الخطوات العملية تقتضي فتح مداخل لعمليات الإغاثة في المناطقة التي تحاصرها قوات النظام منذ عام مثل حمص.

وخلف النزاع السوري ما يزيد عن 100 ألف قتيل، منذ بدأ في عام 2001م.

وتسببت أعمال العنف أيضا في نزوح ما يزيد عن 5.9 مليون سوري من مناطقهم، وهو ما أثار أزمة إنسانية في سوريا والدول المجاورة.

القوات الفرنسية تعيد تموضعها في الساحل لمواجهة الجهاديين

باريس/ وكالات

شرعت فرنسا في اعادة تنظيم قواتها العسكرية المنتشرة في منطقة الساحل جنوب الصحراء الكبرى حول اربعة محاور رئيسية من اجل تعزيز فعاليتها في محاربة الجماعات الجهادية الناشطة في هذه المنطقة المترامية الاطراف.

وقد عرض وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان أمس الأول في واشنطن هذه الاستراتيجية الجديدة على نظيره الاميركي تشاك هيغل لا سيما وان الشراكة مع الولايات المتحدة في افريقيا تعتبر "ضرورية للغاية".

وقد سمحت عملية سرفال في مالي بتوجيه ضربات قاسية الى الجماعات الاسلامية المسلحة التي كانت تسيطر على شمال هذا البلد. لكن التدخل الفرنسي ادى ايضا الى انتشار آلاف المقاتلين في منطقة الساحل خصوصا في جنوب ليبيا التي اصبحت "منطقة رمادية" خارجة عن اي سيطرة، ومركزا لكل انواع التهريب.

ويعتبر لودريان ان اعادة تموضع القوات الفرنسية ستساعد خصوصا على "الوقاية غدا من خطر انتشار فوضى ليبية".

ولفت مسؤول في وزارة الدفاع الى "ان خطر اعادة رص صفوف الجماعات الاسلامية قائم، حتى وان لم يكن ظاهرا بعد. يجب احتواء هذا الخطر ومواصلة ممارسة ضغط كاف لمنعه من التنامي". لذلك قررت باريس اعادة نشر قواتها قريبا في الاماكن التي تبدو فيها امكانية تدخلها الاكثر ترجيحا، اي خصوصا في شمال مالي وفي النيجر وتشاد المجاورتين.

وتفرض الاجراءات الجديدة ابقاء نحو ثلاثة الاف عنصر في المنطقة في وقت تقوم فيه فرنسا على عكس ذلك بتقليص عديد قواتها في مالي. ويتعلق الامر باعادة انتشار القوات حول اربعة محاور -غاو في مالي، نجامينا، نيامي وواغادوغو- من اجل مواجهة خطر اصبح اقليميا. لكن لا يفترض زيادة عدد الجنود في افريقيا بل سيعاد توزيعهم بشكل مختلف،خصوصا وأن عملية سرفال بينت للقيادة حجم الصعوبات المتمثلة خصوصا باجتياز آلاف الكيلومترات لنقل القوات والعتاد الى مسرح عمليات.

وفي مالي من المفترض تخفيض عديد القوة الفرنسية الى نحو الف عنصر في خلال بضعة اشهر، كما يفترض ان تصبح غاو بمثابة مركز تواصل منه القوات عملياتها في شمال البلاد الى جانب الجيش المالي.

وبحسب وزارة الدفاع فإن القوات البرية المتمركزة في نجامينا (950 عنصرا) ستضطلع ايضا عند الحاجة بالدور نفسه في شمال تشاد. وستبقى معظم الوسائل الجوية الفرنسية (طائرات المطاردة رافال وميراج 2000 دي) متمركزة في العاصمة التشادية.

اما نيامي حيث تربض طائرتان بدون طيار من طراز ريبر تم الحصول عليها مؤخرا من الولايات المتحدة، فستكون مركزا لوجستيا واستخباراتيا، فيما ستكون واغادوغو قاعدة للقوات الخاصة، الاولى التي ستتحرك في حال توجيه ضربة شديدة.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الولايات المتحدة: نجاح

وقالت الخارجية الأميركية في البيان:" إن المشاورات والمناقشات والتنازلات التي شهدتها فعاليات مؤتمر الحوار الوطني دليل قاطع على عزيمة أبناء الشعب اليمني وحرصهم على العمل سوياً وجنباً إلى جنب وبشكل بناء في سبيل بناء المستقبل الأفضل لبلادهم".

وأضافت :" على الرغم من النجاحات التي تحققت، فإن مهام التحول الديمقراطي في اليمن لم تكتمل بعد".

وأكدت الخارجية الأميركية أمس في ذات الوقت أن الولايات المتحدة ملتزمة في مواصلة دعمها بثبات للشعب والحكومة اليمنية تحت قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، في ظل الجهود الرامية إلى تنفيذ مخرجات الحوار الوطني والمراحل المتبقية للعملية الانتقالية السلمية والتي تشمل الإصلاحات الدستورية والانتخابات العامة.

وأهابت بكافة الأطراف اليمنية الحرص على تنسيق جهودهم ومواصلة العمل بروح التوافق لتعزيز الاستقرار والازدهار والأمن في وطنهم في الوقت الراهن وخلال الفترة القادمة.

كاثرين آشتون : اختتام

وأضاف البيان :" تعد هذه العملية التي شارك فيها ممثلون عن مختلف الأحزاب السياسية والمكونات الاجتماعية إنجازاً تاريخياً وفريداً من نوعه، حيث اقترتب اليمن بشكل أكبر إلى الديمقراطية وإلى طموحات شعبها لمستقبل أكثر أماناً وازدهاراً".

وأكدت :" لقد نجح الحوار الوطني في التغلب على تحديات خطيرة. حيث هدد التدهور الأمني، وأحداث مختلفة بما في ذلك القتل، عملية الحوار حتى آخر يوم، إلا أن إصرار والتزام المشاركين كان أقوى من أية محاولة لحرف مسار الحوار".

وقالت :" يفتح اختتام الحوار الوطني الباب لمرحلة جديدة ومحفوفة بالتحديات والتي ستفضي لصياغة دستور جديد وتنظيم انتخابات حرة وشفافة . وأكثر منذ قبل، فإن إصرار وتعاون جميع المعنيين في ظل مناخ آمن وجمعي سيكون ضرورياً لنجاح هذا التحول".

مؤكدة استمرار الاتحاد الأوروبي في الوقوف مع اليمن وشعبه وهم يعملون سويا لبلوغ مستقبل آمن.